

حكم إطالة الثوب .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الى اطالة الثوب. الى اطالة الثوب انا بوافق معك انه اطالة الثوب اه ممكن يكون فيه كبرياء وخيلاء ما بوافق لانه بدي انا داريه لاني لو كنت بداريك دارسك من قبل. وانما لانه اتكلمت في كلامي - [00:00:00](#)

حديث الرسول عليه السلام وقوله صلى الله عليه واله وسلم من جر من جر ازاره قبيلا لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة. من جر ازاره خيلاء. اي تصبر يعني. في حديث قدسي - [00:00:40](#)

على واحد منهما نعم هذا حديث صحيح لكن ليس له علاقة بموضوع لباس اي نعم فيدخل موضوع اللباس في هذا العموم كان لكن لا يعني هذا الحديث وهنا كما يقال البيت القصيم لا يعني هذا الحديث - [00:01:07](#)

ابن المسلم اذا اطال ثوبه بدعوى انه لا يفعل ذلك خيلاء انه معرفة لا يعني هذا. ليه ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم وضع آآ منهجا وان شئنا قلنا زيا خاصا - [00:01:49](#)

للمسلمين من حيث عدم اسالة الصوم لو لم يكن في هذا الموضوع غير هذا الحديث حديث الخيلاء كلنا بنقول الصوب القوي اه يبجوز لباسه الا عن خيلاء حرام. لكن لاننا شيثان اخوات - [00:02:26](#)

احدهما من فعله عليه الصلاة والسلام حيث ان ثوبه لم يكن طويلا يجره على الارض او على الاقل آآ يطول التعبير وبلا شك انه كما جاء في بعض الاحاديث خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:57](#)

هذا الشيء الاول والشيء الاخر وهو اهم يقول الرسول عليه السلام انس المؤمن الى نصف الساق فان طال اين الكعبين فان طال ففي النار هذا الحديث بعدها وضع الرسول عليه السلام للمسلمين منهجا عاما - [00:03:31](#)

لباسهم بغض النظر عن القيادات يعني لو سألنا سائل ما هو السنة في الثوب نقول ان يكون الى نصف الساعة يجوز ان تكون اطفال يجوز ما حد هذا الجواز ما فوق الكعبين. الكعبين معروفين العمال الناشرين - [00:04:05](#)

ايجوز لك سورة من الصورتين هدول اما ما دون ذلك الرسول عليه السلام يقول النار وعلى النبي لا يجوز للمسلم مناخيري لا يجوز للمسلم ان يقول انا لا اطيل ثوبي خيلاء. لانه الجواب - [00:04:37](#)

قصص قد يكون الامر كذلك. والله اعلم بما في القلوب. ونحن لسنا مسلطين على ما في القلوب. لنا الظاهر والله يتولى السرائر هذا الظاهر هو الذي حدده الرسول عليه السلام بقوله ازرة المؤمن الى نصف الساق - [00:05:28](#)

فان قال فان الكبير فان قال ففي النار بعد هذا المنهج الذي وضعه الرسول عليه السلام للمسلمين عامة لا يجوز لنا ان نقول ان هذا كان في زمن الرسول فقط - [00:05:53](#)

لا لانه كما نعلم جميعا نحن نفخر لان نبينا صلوات الله وسلامه عليه من خصائصه انه قال في حديث معروف فضلت على الانبياء بخمس وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - [00:06:15](#)

وبعثت الى الناس كافة والاية تكفي في هذا الصدد وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. والاية اخرى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ثم الحديث الاخر اللي بقول ما من رجل - [00:06:42](#)

من هذه الامة يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار معنى هذا وذا كله انه شريعة الرسول عليه السلام شريعة

مستمرة الى يوم القيامة لا تبديل لخلق الله. فكل حكم نطق به الرسول عليه السلام. او فعله - [00:07:13](#) في ذلك الزمان ولم يأت دليل يخص ذلك الحكم به عليه السلام او بزمانه فهذه الاحكام تبقى مستمرة الى يوم القيامة ولذلك وما يصح ان نقول ان الدشداش اليوم اذا كانت طويلة - [00:07:47](#)

ما عليه شي لانه العرب كان من عادتهم انه يطيلوا ذبولهم اه تكبرا نقول قد يمكن ان يكون هذا كان في العرب كما كان في العجم وكما هو موجود اليوم رحمك الله - [00:08:14](#)

ولكن لا يعني ذلك ان من فعل ذلك بنية غير نية ايش انه يجوز ذلك له وكما قلنا ما هو يعني كيف نميز انه هذا ثوبه طويل عن خيلاء وهذا الثاني نفس المشكلة بس هذا لا يفعلك اذا شو الميزان اللي عندنا - [00:08:35](#)

ما في عندنا ميزان ولذلك اعتقد ان العادة هاي انتهت يعني ما حدش عنده قوة بالشكل اللي كان فيه عدد من الجاهلية شو كان ذلك الشكل وبدون جر يعني معليش بدون جر معليش يعني اذا كان ما بجر كنساء - [00:09:09](#)

وانما بيني وبين الارض يعني اصعب. ما ما بكنس الارض من وراه. يعني ما عليه شي؟ شيخنا هاي الامور هذي وكان الرسول عليه الصلاة والسلام والمسلمين بخيرات اليوم في صلاة العصر - [00:09:34](#)

وبعدها يعني العصور اللي بعدها تقريبا ما فيش واحد يعني الوقت الحاضر نقول في الوقت الحاضر يعني بيصور ثوبه زي ما كانوا طيب هلاً انت لما عم تحكي الكلام هاد شو دليلك؟ شو دليلك - [00:09:57](#)

زي ايش يعني حديث مثلاً؟ اي شيه دليل هو عندك نحن نكتفي منك الدليل عندك يعني ما بنحرج عليك بنقول لك بدنا هيك بدنا هيك. انت هات الدليل وبالساهل جزاك الله خير. هذا واجبنا. يسره ولا تعسروا - [00:10:29](#)

من رايحك شوية في بنطلون عندنا في الشام مضى عليه زمعا يسموه سمعتوا هالاسم شي هذا شو رأيك؟ كانوا بيلبسوه عن حسن نية موضة يعني ما عرفتوه؟ رجله عريضة عريض وطويل وطويل يمسح الارض - [00:10:58](#)

يعني اول شي بالقرن هو اسفله اه هذا شو يعني خولك موضة الموضة هاي مش مقصود منها شيه يعني هذا لما الامراة المتبرجة تلبس التنورة المخصصة موضة لكن مو مقصود وراء الموضة شيه - [00:11:46](#)

طول المرة يختلف اذا المرأة الله انا عارف انه يختلف بس انا بدي اسمع منك مقصود شيه وراء هالشي اللي عم نسميه موضة ولا مش مقصود بيسهل عليه نظرا ما بصير يا ابو عبد الله تعالج بالنصوص الشرعية - [00:12:10](#)

اذا عرفت وبرأيك وما عندك دليل او اذا سألت جبت لك مثال واقعي بتقول موضة. ولما بسألك شو المقصود من هالموضة؟ لا تحير جوابا. ليه افهم مني الجواب في مأسبة مهاجرين والانصار. نعم. لكن في زمن عمر - [00:12:40](#)

قال اعطاهم الرسل والاسلام ضعيف والان الاسلام قوي الامور ومائل واجهها الاسلام في البداية كله وهذا لا يعني انه احنا نظلنا ماشيين عليها مثلا ليش عمر بن الخطاب ليش ما اعطى مثلا المؤلفلة قلوبهم زي ما اعطاهم في فرا كتير عمر وفين ابو عبد الله -

[00:13:18](#)

عمر عم يعطي جواب ابو عبد الله ما عم يعطي جواب عمر عم بيقول انه مؤلفي قلوبهم مشان تأليف القلوب هلاً الاسلام صار قوي. نعم. اسلم هذا كلام بعم الرأس - [00:13:47](#)

لكن ابو عبد الله بسب ارضه بيدعي الدعوة وما بيوجب الدليل عليها. حتى بيضطر انه يسأل شو الدليل بدك اياه؟ من يسأل ومن قال له اي ما بيقدّم ولا اي دليل. والله يا شيخنا انا بالنسبة حتى للموضوع هاظا انه مش موضوع اساسي في العقيدة يعني. موضوع

اللباس ونحن اثرناه - [00:14:07](#)

نحن وانا بعلق على الحديث بقول انه حديث اللباس غير مهم في العقيدة لها سنة جاوب على اسئلتك. سمعك الله سمعك الله الله يسامح كم مرة انت بالصلاة ما بتجوزني ليه - [00:14:27](#)

مع انه شايفك ما شاء الله هادي وطويل البال وهو الى اخره. ليش ما بده يعود؟ يعني عفوا ممكن انه عدم سؤالك او ردك انه يعني مو الشيه وما بتستطيع ان تجيب عليه ام ما بعرف او بدك انت تستفيد اكثر من موضوع مسلا موضوع اللي مات - [00:14:54](#)

يعني هل انت ننتقل لكل مسلم بيعدوا الملايين المسلم له عقيدة على كيفه ولا هو مقيد بالشرع ارجو انك تجاوبني بكفي حيزك لان لباس عقيدة لا حول ولا عقيدة شفت فينا نسوان هذا؟ لانه شو تفيد منه؟ يعني بقل لك مو عقيدة شو سولت - [00:15:14](#)

انا بسألك الان. نعم. سؤالك عن القيام بسؤالك عن اللباس عقيدة لا شئ المتناهي في الموضوع اه جعلت الاخ ابو عبد الله يظن انه هالاهتمام كله جاي في الموضوع يعني كان - [00:15:50](#)

العقيدة العقيدة ابو عبدالله الشيخ بس يعني مش انه والله لانه المسألة يعني قضية عقيدية مصيرية الموضوع يعني اذا حكيها فيه اه لنفهم جزاك الله خير. بارك الله فيك. ونحن نستفيد يعني. نفهم من شيخنا الفاضل من القرآن. وانت في عنا رأي او كلام ممكن نحكيه - [00:16:14](#)

امكن ولا ما امكن؟ امكن طبعا لانه مش كل شئ ممكن يقع لكن هذا كان وقع انت كما ترى وكما يعني تريد تماما. وما حدا هيك لكن مثل ما قلت لك الحرية تتكلم كما تشاء. نحن كمان النا حرية نسألك ما الدليل على - [00:16:47](#)

تقول ايوه انا اسف انه حركنا الدليل في كل ما قلتها شيخنا بقول بارك الله فيك مثل ما انت تكلمت بكل حرية. نعم. لانه هذا حقا ان تتكلم فيه. بالمقابل - [00:17:17](#)

نحن كذلك يعني نتكلم وبنسأل لكن مع الاسف انت ما من سؤال سألت عليه الا جبنك اما نحن سألتك ما اجبتنا فعرفنا الجواب عن السؤال ورجعت تقول بالاخير انه هاي مسألة عقيدة. فما جاوبناك قلنا لك لا مو عقيدة. لكن شو النسوان الجواب - [00:17:39](#)

مكانك راوية. انا بالعكس انا بكل قصدي انه هذي امور نهانا عن الرسول وانتهت في زمانه. لانه كانت لازم لهذاك العصر قصدك المسائل واجهت المسلمين وكانت تواجههم وكانت موجودة وكانوا احتكوا فيها. والرسول عليه الصلاة والسلام نهى او منتهك في هذا العصفور. شو عرفك يا اخي؟ بارك الله فيك - [00:18:06](#)

يا ابو عبد الله فستعينك ان تتكلم كلام خطير جدا الان. والان انا بتكلم بشيء من الحرارة انت لما بتقول هذا الحكم الشرعي انتهى امره ما انا عطلت الشريعة شو الامر سهل؟ تقول انه هذا الحكم انتهى؟ ليلة نهار. ليلة - [00:18:37](#)

اكو شرع الله انزله على قلب محمد عليه السلام. وصار طول سنة ستين ثلاثة خمسة عشرة نجوم. ميين توقفوا ميين اللي عطلوا ينقلوا الصلاحية نوقف الحكم الشرعي. هذه المسائل تواجه المسلمين بدك تعيد الكلام كانه ما فهمنا عليه - [00:19:00](#)

هذي مشكلة وعالجها الرسول عليه الصلاة والسلام. كلامك مئة في المئة يا اخي. شيخ بس الشيخ انتهى يعني انه النهي لواحد كان في عصر النبي نهى الى يوم القيامة. كل واحد بيصير معه نفس الشئ النهي مطبق عليه ليوم القيامة. اما انه انتهى - [00:19:25](#)

فاذا انتهى من افراد فهو موجود في افراد اخرين. انت في يعني انه صار في حكم شرعي فيه. صار الحكم الشرعي يعني مبسوط فيه في حكم شرعي خلاص يعني قصده انتهى - [00:19:45](#)

ايه ايه شو قصدي؟ انه في حكم شرعي معروف. هذا حال المفعول يعني. شو هو الحكم من شر المعروف؟ ما هو؟ هو هيك كسره. اه وينه هذا الحكم الشريف باقي وانا موجود. الامر اللي هو بسأل عنه. ما ليش؟ موجود هذا ولا مفقود؟ لا موجود طبعا. وينه؟ اه بنقل له وينه - [00:20:02](#)

مش موجود غير عنده. عنده بس لسه لا بدناها سؤال بس ما تأخذني ما له علاقة بالعقيدة. واذا كنت كمان بتحب تبحث في العقيدة ممكن نبحث في العقيدة شو حكم اللبس الذهب من الرجال - [00:20:21](#)

يجوز ولا حرام الاحاديث الواردة انه الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس الحرير. ريح حالك انت ريح حالك. ريح حالك. الذهب للرجال. ريح قل حرام ولا حلال؟ لما انت بتقل لي حلال بقل لك شو الدليل - [00:20:42](#)

لانه بتكون خالفت ما عندي. لما بتقول انه حرام مسلا واتفقنا مسألة بس بنص القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى يا اخي وحدي وحدي بس انصتنا بوعدني انا عم نسألك القرآن الكريم ابن العرب - [00:21:01](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عنه في حرم الله انا عم قل لك اللي بيحرم غير الله لحتى تقل لي او تعلمني انه ما بحرم الا الله ما بحرم الا الله. طيب - [00:21:33](#)

فشلوني ما جاوبتها؟ تمام. احنا بنسأل لنفهم نحن مؤزي. بارك الله فيك. نحن بنسأل مو انت. نحن عم نسألك شو رأيك الذهب وادي

[00:22:00](#) - حرير حرام للرجال ولا لا؟ بترجع بتزول ما بحرم الا الله

نعرف نحننا ما بحرم الا الله لكن نسألك حرام ولا حلال ما بيجاوب عودنا الليلة بلكي ان شاء الله ليلة تانية ربنا بيكتب لنا نصيب هم

[00:22:23](#) - نحوها منك بالاجوبة المرأة لا راح ندخل في العقيدة العقيدة بدي اسأل انا بدي الشيخ

رأيك شيخنا يعني بتكون الامر تمام طالما انه اخونا ابو عبد الله حاط يعني في العقيدة او بقول حرام انه مش في العقيدة. اي نعم.

[00:22:48](#) - فجيد للبحث في العقيدة يكون افضل

[00:23:05](#) - خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة